

سلسلة شرح صحيح مسلم_كتاب الإيمان_(720)-السبت 2-51

9341هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم رحمه الله تعالى - 00:00:02

في ما ترجم عليه النووي رحمه الله بباب بيان الوسوسه في الإيمان وما ي قوله من من وجدها قرأتنا آآ طرفيين او ثلاثة من طرق حديث المروي في هذا ولا مانع من قراءتها سردا للتذكير بها - 00:00:24

يقول الامام مسلم حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:53

فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدثنا ان يتكلم به. قال وقد وجدتموه وقد وجدتموه بحذف الهمزة والا فالاصل اوجدت موه اسألوه سؤال همسة الاستفهام قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان - 00:01:10

وحدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة حاء وحدثني محمد ابن عمر ابن جبلة ابن ابي رواد وابو بكر وابو بكر ابن اسحاق قالا حدثنا ابو جواب - 00:01:35

ابو جواب بالجيم والواو المشددة وآخره باء موحدة واسمها الاحوص الاحوص ابن الجواب عن عمار ابن رزيق كلاهما عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:52

بهذا الحديث ثم قال حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثني علي ابن عثام عن سعير بن الخمس المغيرة عن ابراهيم العلقة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسه قال تلك محضر الإيمان - 00:02:15

ووقفنا على هذا ثم قال حدثنا هارون ابن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهارون قالا حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه هارون بن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهارون قال حدثنا سفيان - 00:02:38

سفيان على قاعدة الذهبي ابن عبيدة عن هشام وهو ابن عروة ابن الزبير عن ابي هريرة قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون - 00:03:01

لا يزال الناس يتساءلون تساؤل مفاجلة تقع بين اثنين فاكثر وهي هنا بين اثنين من المسلمين او بين جماعة يسأل بعضهم بعضا هذا السؤال او بين المسلم والشيطان المسلط والشيطان - 00:03:21

حتى يقال هذا خلق الله الخلق هذا المفترض المعروف ان الله خلق الخلق فمن خلق الله هذا هذه خطوات الشيطان هذه خطوات الشيطان التي حذرنا الله منها - 00:03:48

ان يستدرجنا ونتبعه فيما يأمرنا به من الاقوال والافعال. هذه وسوسه يقول فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله فليقل امنت بالله وفي رواية ورسله او رسوله - 00:04:20

فيقطع هذه الوسوسه وهذا السؤال فليقل امنت بالله واي شبهة ترد على قلبك ولا دليل لها ولا معول تعتمد عليها هذه الشبهة فانك تقطعها بقولك امنت بالله لكن اذا وجد شبهة - 00:04:48

لها دليل ولها من ينافح عنها ولها من يذب عنها فانك تردها بمثل ما اعتمدت عليه. من الادلة وحدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو

النظر قال حدثنا ابو سعيد للمؤدب عن الشام لعروة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)
قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء فتجبيه بالجواب الاضطرازي عند المسلمين الله خلق السماوات والارض من خلق
الارض فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله يعني امنت بالله ورسله - [00:05:46](#)

ثم ذكر بمثله يعني بمثل ما تقدم من اللفظ وقلنا ان الفرق بين قوله بمثله وبين قوله بنحوه انه اذا قال بمثله فهو بلفظه واذا قال
بنحوه فهو بمعناه حدثني زهير بن حرب - [00:06:18](#)

وعبد ابن حميد جميما عن يعقوب قال زهير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم دورقي قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عممه محمد
ابن شهاب الزهري الامام المعروف قال اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان -
[00:06:41](#)

احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك كما في الروايات السابقة من خلق الله من خلق ربك فاذا بلغ ذلك
فليستعد بالله ولينتهي وهذا الى - [00:07:13](#)

طرأت الوسوسة على القلب فانه يطردتها وينشغل عنها بقوله امنت بالله والاستعاذه من الشيطان والتفس عن يساره ثلاثا وبهذا يندحر
الشيطان لكن مع الاسف ان بعض الناس وهذا موجود حتى في طلبة العلم - [00:07:39](#)

من يسترسل مع الشيطان يعتمد في ذلك على حرص مع جهل ثم يركبه الشيطان كالمطية له الى ان يخرجه من
الدين لان الشيطان اذا رأى المسلم - [00:08:12](#)

وايس من ردته وكفره فاما ان يجذبه الى الوراء القاء الشهادات عليه والشهوات يوقعه في المحرمات فان لم يستطع لان كثير من من
اشرب الامام في قلبه لا يستجيب لمثل هذه الامر - [00:08:40](#)

ان وجده عصيا عليه في جره الى الوراء دفعه الى الامام من وسوسه في هذا من اخطر الامور اولا لانها زيادة في
شرع الله وايضا قد يستدرجه الشيطان الى ان - [00:09:11](#)

انسلخ من الايمان والاسلام مع زيادته مع زيادة حرصه وتأتي الاسئلة من ابتلي بالوسواس لهم قد لا يصلون الصلوات في وقتها تبعا
لاوهام يلقيها الشيطان عليهم وجاء من هذا شيء - [00:09:39](#)

لا يخطر على قلبي عاقل وبعضهم ابتلي بضرب من الهلوسة بسبب هذا الوسوس يتكلم مع نفسه في كلام لا علاقة له في زوجته ليس
له ادنى علاقة بزوجته ثم يأتي يسأل هل طلقت الزوجة ولا ما طلقت - [00:10:10](#)

يقول قلت لزوجتي قدمي الغداء ثم بعد ذلك ما ادرى انا قلت انت طالق ولا ما قلت وهذا كثير في كثير من الناس الذين دخلوا في
هذا اه التيه المظلم - [00:10:44](#)

يأتي في الساعة الثامنة صباحا ويقول انا الى الان ما صليت العشاء احاول الوضوء ثم يقول لي الشيطان انت ما نويت انت ما غسلت
يدك انت ما سويت انت ما فعلت - [00:11:05](#)

فيقول امنت بالله ورسله وان يستعد بالله من الشيطان وينفتح عن شماليه ثلاثا وينشغل عنه بالذكر وينشغل عنه بتلاوة
القرآن ينشغل عن هذا كله ينشغل عنه بامور من انواع العبادات - [00:11:28](#)

وقد ينشغل عنه بشيء مباح لان الاسترسال معه يوقع في الهلوسة وبعضهم وصل الى حد الجنون وبعضهم افتى انه اذا وصل الى هذا
الحد تسقط عنه التكاليف ثم يستغرب يقول انا مجنون - [00:11:59](#)

الجنون ما يحتاج الى ادلة وبراهين اذا قلت لزوجتك لزوجتك احضرني الغداء ثم تقول انا طالق مدرس قديم يقول في اخر
الفصل الدراسي يقول للطلاب ولا يأتي الا الرابع - [00:12:34](#)

فيأتيبني معلم فيقول لي اظن طلابك الى طلابك اقول له نعم لا بأس ثم يستحلفه بالله هل قلت لك ان زوجتي طالق هذا الجنون نسأل
الله العافية فليحذر الانسان ان يسترسل مع الشيطان بل يجسم المادة من بداية الطريق - [00:12:59](#)

من بداية الطريق اذا قال لهم ما نويت قول الا ناوي ليش انا جاي للمغسلة بتتوظا تكلم عنني ولا صليت بلا نية؟ قال ابشر. يقول له انا

ليش انا جاي للمصلى - 00:13:30

واقف امام الله جل وعلا ومكبر وفين الجاين الاانا ناوين الصلاة وهذه هي النية الشرعية المطلوبة ومع زاد على ذلك فهو بدعة حدثني عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي - 00:13:48

عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان - 00:14:11

في هذا قدم المفعول على الفاعل وذلك جائز عند امن اللبس اذا كانت العلامات ظاهرةاما اذا كانت ظهورها متغدر مثل ضرب موسى عيسى لو قدم المفعول على الفاعل - 00:14:31

ما يتبيّن ما تدري ايهم الفاعل ضرب موسى عيسى. ايهم الفاعلة؟ لو تقول قدم المفعول ما عندك دليل يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا مثل حديث ابن ياخذ ابن اخ ابن شهاب الذي قبله - 00:14:59

قال حدثني عبد الوارث ابن عبد الصمد قال حدثني ابي عن جدي عن ايوب سقيان عن محمد ابن سيرين ايوب ابن ابي تميمة السخطيان وابو تميمة اسمه ابوه ابو تميمة - 00:15:24

ها شو والله ما ايوب ابن ابي تميمة ابو تميمة السختياني والد ايوب اسمه ها نعم كيسان عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم - 00:15:52

عن العلم لا يزال يسألونكم عن الصحابة لانهم هم المرجع في الفتوى بعد النبي عليه الصلاة والسلام عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو اخذ بيد رجل - 00:16:34

فقال صدق الله ورسوله قد سأله اثنان وهذا الثالث او قال سأله واحد وهذا الثاني نفس السؤال لان الذي قال لا يزال الناس يسألونكم الى اخره الذي قاله من لا ينطق - 00:16:59

عن الهوى فلا بد لا زلتنا سيسألونك وهذا خبر من المعصوم فلا بد من وقوعه وحدثنيه زهير ابن حرب ويعقوب الدورقي قالا حدثنا اسماعيل وهو ابن علي اسماعيل وهو ابن عليه - 00:17:29

وقد يقولون يعني ابن علية وهم يأتون به هو ويعني حينما لا ينسب الشيخ شيخه ويراد بيانه بالتعيين لان مثل هذا يسمونه مهمل مهمل اذا ذكر الاسم من غير نسبة سموه مهمل - 00:17:55

واذا اريد بيانه مما لم يبينه الشيخ للاحد عنه صاغ له بيانه ويقول هو ابن فلان او يعني ابن فلان مما يدل على ان البيان ممن بعد الراوي عن ايوب عن محمد - 00:18:25

سيرين قال قال ابو هريرة لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث الذي تقدم غير انه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسناد لكن قال في اخر الحديث - 00:18:51

صدق الله ورسوله صدق الله ورسوله مما يدل على انه مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام وحدثني عبد الله بن الرومي قال حدثنا النظر بن محمد قال حدثنا عكرمة واو ابن عمار - 00:19:11

قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة بن عبدالرحمن عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

بيحث في كتب علوم الحديث الفرق بين قال فلان وقال لي فلان قال لي فلان يعني في غير الصحابي في من بعد مثل ما لو قال البخاري قال هشام بن عمار - 00:19:55

وفي روایات يقول وقال لي فلان لا شك انه قال لي معينة لانه مقصود بالقول بخلاف قال قد لا يكون القول له وانما قاله لغيره ولذلك جعلوا حكمها حكم العنونة - 00:20:18

حكم عن قال يحكم لها بالاتصال بالشرطين المذكورين في قبول السند المعنون عند اهل العلم ان لا يعرف الراوي بالتدليس وان يثبت اللقاء على مذهب البخاري او المعاصرة على مذهب الامام مسلم - 00:20:43

اما الذي لشيخه قال فكذى ما الذي لشيخه عزا بقالة؟ فكذى عنعنة كخبر المعاذف لا تصفي لابن حزم المخالف لانه خبر المعاذف يقول
البخاري قال هشام ابن عمار وابن حزم - 00:21:10

يقول الخبر لا يصح لا تصفي لابن حزم المخالف قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لا يزالون يسألونك يا ابا هريرة لا
يزالون يسألونك يا ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله - 00:21:36

قال فيبين انا في المسجد جاءني ناس من الاعراب وقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى بكفه فرمادهم ثم قال
قوموا صدق خليلي فاخذ حصى بكفه فرمادهم - 00:22:08

ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقد اخبره بذلك فوقع كما اخبره به بالحرف السائل حينما يسأل
وهو جاهل يتلطف في جوابه لكن لما تظهر عليه علامات - 00:22:38

التعنت واعجاز المسؤول وتعجيزه هذا يعامل معاملة خاصة يقول فاخذ حصى بكفه فرمادهم ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي
فيكون رميهم رميهم ايامهم بالحصى لانه باع عليهم من العنت والتعجيز ما باع لابي هريرة - 00:23:14

او لان هذا السؤال عظيم عظيم وجريانه على لسان المسلم فيه شدة وصعوبة كما حصل للصحابية قبل فمن يتسامل في مثل هذا
يحتاج الى مثل هذا الحصى الذي رمادهم به - 00:23:48

ابو هريرة قال رحمة الله حدثني محمد بن حاتم قال حدثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن الاصم
قال سمعت ابا هريرة يقول - 00:24:16

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأنكم الناس عن كل شيء ليسأنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن
خلقه وجار في سياق ما تقدم - 00:24:34

من السؤال عن الله من خلقه والحكم فيه كما تقدم قال حدثنا عبد الله بن عامر بن زراة الحظرمي قال حدثنا محمد ابن فضيل عن
مخترابن فلفل عن مختارابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:56

قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا حتى يقولوا هذا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله كما تقدم الا انها هذا
حديث قدسي الهي - 00:25:26

ومر نظيره فيما تقدم حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير حا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي حسين بن علي عن
زاد ذاك كالاهما عن المختار - 00:25:46

يعني ابن فلفل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان اسحاق لم يذكر قال الله ان امتك بل جعله من قول النبي
عليه الصلاة والسلام - 00:26:07

حدثناه حدثناه يعود على الحديث المتقدم الحديث المتقدم الا انه بينه وبينه متقدم اختلاف يسير لانه في المتقدم جعله
حديث قدسي وفي المتأخر جعله حدثنا نبويا ثم قال رحمة الله - 00:26:25

فيما ترجم عليه النwoوي بقوله باب وعيid من اقتطع حقا حقا مسلم بيمين فاجرة في النار باب وعيid من اقتطع حقا مسلم بيمين فاجرة
بالنار وعيid بالنار قال حدثنا يحيى ابن ايوب - 00:26:58

وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسماعيل ابن جعفر قال ابن ايوب الاول يحيى ابن ايوب حدثنا اسماعيل بن جعفر قال
اخبرنا العلاء وهو ابن عبد الرحمن الحراق مولاهم - 00:27:22

مولى الحرقه والحرق بطن من جهينة باطن من جهينة. عن معبد ابن كعب السلامي السلامي نسبة الى سالمه بكسر اللام والنسبة الى
مكسور الحرف الثاني يكون بفتحها بفتح الحرف الثاني - 00:27:48

سلم سلمي نمرة ابن عبد البر التمري ملك ملكي وهكذا مكسور الحرف الثاني ينسب اليه بفتحه ابو عمر ابن عبد البر التمري وهذا
سلمي نسبة الىبني سلمة عن أخيه عبدالله بن كعب عن ابي امامه - 00:28:19

وعن ابي امامه اسمه ها ما سمع والله اياس بن ثعلبة لان ابا امامه الباهلي اشهر من هذا ويرد ذكره اكثر واسمها سديب عجلان سدي

ابن عجلان وهذا اسمه اياس بن ثعلبة الانصاري الحارثي - 00:29:01
عن ابى امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة
فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا - 00:29:40
قال كان شيئا يا رسول الله؟ قال وان قضيبا من اراك الخبر كان المحذوف مع اسمها وان قضيبا من اراك يعني العود الذي يتخذ
للسوال قضيبا خبر كان المحذوف مع اسمها وان كان - 00:30:01
المقطوع قضيبا من اراك يعني ولو كان يسيرا ما الفرق بين هذا القطع وبين قوله مما جاء في الصحيح عليه الصلاة والسلام من
اغتصب شيئا من ارض طوقة من سبع اراضين - 00:30:30
طوقة من سبع اراضين في حلف وفيه اخذ بما يشبه الحق وهو باطل وذاك اغتصاب ما في تقاضي ولا شيء لأن هذا عند عامة اهل
العلم لا يحله يمينه ولا حكم القاضي به - 00:30:58
لا يحله له النبي عليه الصلاة والسلام انما انا بشر اقضي على نحو ما اسمع اذا وجدت المقدمات الشرعية شاهداك او يمينك؟ قال قال
المدعى ما عندي شهود اتجه القاضي او الحكم الى المدعى عليه - 00:31:31
فقال له احلف اذا حلف هذى مقدمة شرعية يحكم له بما حلف عليه. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول انما
انا بشر اقضي على نحو ما اسمع - 00:31:58
فمن حكمت له او اقتطعت له من حق أخيه شيئا فانما هي قطعة من نار فليأخذها او يدعها وعند أبي حنيفة ان المحكوم به يحل
للمحوم له اذا قضى به الحكم - 00:32:17
ولو كان فلو كانت بينته باطلة او يمينه باطل وهذا يرده الحديث الصحيح فانما اقطع له قطعة من نار وعامة اهل العلم على على
خلاف قول أبي حنيفة ومن الحنفية من يفرق بين الاموال والفروج - 00:32:39
فيحل الفروج دون الاموال ومنهم من يقول بالعكس من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة ولا شك
ان هذا من نصوص الوعيد التي تمر كما جاءت عند - 00:33:05
أهل السنة ومنهم من يقول اوجب الله له النار ان عذبه او اوجب الله له النار في اول الامر ولا يدخل الجنة باول امر حتى يعذب بالنار
بقدر هذه المعصية - 00:33:28
وقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من اراك قضيبا من اراك مسألة وهي تحصل كثيرا ويسأل عنها
رجل عنده اربع من النسوة - 00:33:50
اربع من النسوة فجاء شخص فاحدى له سواك قضيب من اراك وهو مستغنى عنده سواك وعنده اربع نسوة ويجب عليه العدل بينهن
ماذا يصنع بهذا السواك يعطيه واحدة ولا يحرم الجميع - 00:34:15
وهل هذا مخل بالعدل او يكون من باب الظلم للثلاث. اذا اعطاه واحدة كنت كثيرا يسأل عنه وان قضيبا من اراك نعم ها قرعة او
استندان او استندان اذا استأند - 00:34:40
واذن له الامر لا يعدهم واما ابتداء يعطيه واحدة ويترك وان قضيب من اراك بيقول لك هذا شيء امر السهل تعود تراه ما هو
بشيء ولو اشتريته واشتريته بنصف ريال - 00:35:09
نقول ها النص عندها وان قضيبا من اراك والوعيد عليه اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة ومن لم يعدل بين نسائه يأتي يوم القيمة
وشقه مائل مسألة ليست بالسهلة - 00:35:28
نسائل الله العفو والمسامحة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم وهارون بن عبدالله جمیعا عن ابی امامه عن ابی اسامه
حمدان بن اسامة آآ عن الولید ابن کثیر - 00:35:48
عن محمد بن كعب انه سمع اخاه عبدالله بن كعب يحدث ان ابا امامه الحارثي حارثي وذاك باهلي الذي اشرنا اليه حدثه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:36:09

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا وکيل حاء وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم الظرير وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ له قال اخبرنا - [00:36:30](#)

وکيع قال حدثنا الاعمش عن ابی وائل شقيق ابن سلمة تابعي الجليل عن عبدالله وابن مسعود ابن ام عبد الصحابي العالم العابد ابن ام عبد من اراد من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل - [00:36:53](#)

فليقرأ بقراءة ابن ام عبد وبعض الظلمة من من الولاة يقول ذكر ابن كثير في تاريخه وددت ان احك قراءة ابن ام عبد بطلع خنزير نسأل الله العافية نعوذ بالله من الخذلان - [00:37:21](#)

وددت ان احك قراءة ابن ام مسعود من ام عبد بطلع خنزير والرسول عليه الصلوة والسلام يقول من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل [00:37:47](#)

فليقرأ بقراءة ابن ام عبد عن ابی وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر - [00:38:19](#)

خلف على يمين صبر يعني يقصدها ويتعتمدها ويصبر نفسه عليها يقطع بها مال امرئ مسلم وفيها فاجر يعني كاذب لقي الله وهو عليه غضبان وفيه اثبات صفة الغضب لله جل وعلا على ما يليق - [00:38:45](#)

بعظمته وجلاله قال فدخل الاشتت ابن قيس قال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن هذه كنية ابن مسعود قالوا كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل - [00:39:08](#)

ارض باليمن فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بینة هل لك بینة ويقولون ان سؤال المدعى بهذا السؤال هل لك بینة - [00:39:34](#)

افضل من ان يقول له الحاکم هات بینتك او احضر بینتك لانه لما يقول هاتي بینتك کانه يقر بان عنده بینة وان كانت لا تفيض اذا قال

هات بینتك قولوا ما عندي بینة - [00:39:57](#)

لكن حسم المادة من الاول لك بینة خلق بینة فقلت لا قال فيميته قلت اذا يحلف او يحلف اذا اذا تكتب بالنون ولا بالالف اه الالف والتثنين ولا بالنون هذا اجتهاد ولا تعرفون القاعدة؟ - [00:40:43](#)

ها شلون اعرف اذا ليش ما تنوون هذا نطقها اذا لكن هل اذا تكتب بالنون ولا بالالف وعليها فتحتين يقول المبرد وددت ان اقطع يد من كتبها بالنون وغيره يقول هي بالنون ما في هذا خلاف بينهم - [00:41:23](#)

قال كثير من اهل العلم بهذا الشأن يقولون تكتب بالنون ها قال اذا يحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم - [00:41:50](#)

هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم الامام ابن راهويه الحنظلي قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابی وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا - [00:42:20](#)

وفيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش المتقدم غير انه قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر اختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك او يمين - [00:42:44](#)

وحدثنا ابن ابی عمر المكي العدني كان من عدن ثم نزل مكة وقيل في ترجمته انه سبعين حج سبعين حجة على رجليه على قدميه قال حدثنا سفيان عن جامع ابن ابی راشد - [00:43:11](#)

وعبد الملك ابن اعين سمع شقيق بن سلمة وابو وائل الذي تقدم ذكره يقول سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقول من حلف على مال امرئ مسلم - [00:43:28](#)

بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان. كما تقدمت قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصادقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا - [00:43:47](#)

الى اخر الاية ثم قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابی شيبة وهناد بن السري وابو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا حدثنا ابو الاحوص اسمه ایش ؟ - [00:43:54](#)

تلاميذ بن سليم جاء في تاريخ ما يهمنا المرجع عنه انه خرج عليه خوارج فقتلواه جاء عنه انه خرج عليه خوارج فقتلواه كيف يحدث بهذا بعد قتيله نعم صحيح ولا مو بصحيح - [00:44:08](#)

اوه كن المراد عن أبي الأحوص انه خرج عليه خوارج فقتلواه قالوه عن هذه ليست صيغة اللداء في الرواية المعروفة بالعنعنة لا وإنما المراد عن قصته عن علامة ابن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:45](#)

فقال الحظري يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي ان هذا غلبانك على الحظري يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض كانت لي كانت لابي - [00:45:26](#)

فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما قال له حضرمي كانت لابي كانت لابي ما طالبه النبي عليه الصلاة والسلام بوفاة ابيه - [00:45:46](#)

اللي يطلب منه وكالة ولا طالبه بحضور ورثة لينظر في الدعوة هل وكلوه ولا لا القرائن تدل على ان اباه قد مات لأن الحظري كبير في السن ومثل هذه الامور - [00:46:11](#)

قد تكون موجودة في القصة ولا تذكر لأن المطلوب يحصل بدونها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحظري لك الله بيته قال لا قال فلك يمينه على القاعدة الشرعية البيعة على المدعى واليمين - [00:46:33](#)

على من انكر؟ قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه من اين اخذ هذا من علمه اليقيني بأنه قد اخذ الارض واغتصبها لانه يعرف ان اباه يملك هذه الارض وورثها من ابيه - [00:47:03](#)

ما اغتصب هذا الرجل فهو يعرف انه فاجر لكن في باب القضاء والفتيا اذا ذكر شخص بما يكرهه هذه لا تعد غيبة لأن الاستفقاء ما يحصل الا بهذا ان ابا سفيان رجل صحيح - [00:47:26](#)

لا يعطيوني ما يكفيوني وولدي قال الرسول عليه الصلاة اتق الله اغتبتي الرجل نعم لانه ما يحصل المقصود الا بهذا والحظري قال ان هذا رجل فاجر ما قال تعذر لانه وصفت مسلما بفاجر ليس لك بيته. هذا في باب الفتوى والقضاء والامر لا يحصل الا بذلك - [00:47:50](#)

قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء فقال له ليس لك من الا ذلك فانتطلق ليحنف الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:22](#)

لما ادبر اما لان حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله عليه وهو عنه معرض ليلقين الله وهو عنه معروض. في رواية غظيان والاعراض عالمة الغضب وحدثني زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم جمیعا عن ابي الوليد - [00:48:41](#)

المراد به ها عن ابي الوليد قال زهير حدثنا هشام بن عبد الملك هو ابو الوليد الطيالسي الطيالسي اسمه هشام ابن عبد الملك. قال حدثنا ابو عوانة والواظح ابن عبد الله اليشكري - [00:49:07](#)

قد مر في دروس سابقة اه قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علامة بن وائل ابن حجر عن ابيه وائل ابن حجر عن ابيه آآ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:31](#)

فاتاه رجالان يختصمان في ارض فقال احدهما ان هذا انتزع على ارضي يعني انقلب عليها قلبني عليها انتزع على ارضي يعني غلبني عليها واخذها مني النزو الزهور والعلو ومنه نزا - [00:49:55](#)

الفحل على الدابة يعني غالب عليها وظهر عليها انتزع على ارضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس ابن عابس الكندي امرؤ القيس ابن عابس الكندي وخصمه ربيعة ابن - [00:50:27](#)

عبدان ربيعة بن عبدان هذه رواية آآ هذا السياق وظبطه غيرهم عيدان وظبطه ابن عساكر عبدان بالتشديد ربيعة بن عبدان قال بینتك يعني البین طالبه بالبینة بینتك قال ليس بینتك. قال يمينه قال اذا يذهب بها - [00:50:53](#)

الله اكبر الله اكبر رضيت بالله ربا وبالسلام صلي وسلم على عبدك ورسولك قال ليس لي بینة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس

في اثبات الحقوق ونفيها البينات والايمان البينة على المدعى لان جانبه اضعف واليمين على من دعي عليه على المدعى عليه لان جانبه اقوى المدعى يدعي شيئاً بيد غيره والمدعى عليه يدفع عن شيء بيده - 00:52:17

طلب من المدعى مع ظعف مع ظعف آآبينة او دعواه الاقوى من البينات وهي الشهود والمدعى عليه جانبه قوي والعين بيده يكتفى منه باليمين اذا احضر المدعى شاهدا واحدا - 00:52:54

قوي جانبه واكتفي من منه مع هذا الشاهد باليمين وقضى النبي عليه الصلاة والسلام باليمين مع الشاهد اذا نكل المدعى عليه ورفض ان يحلف لورعه رفظ ان يحلف والا فالاصل ان لا يتقدم اذا لم يكن له حق - 00:53:25

لكن يقول الدنيا كلها ما تسوى الحلف بالله جل وعلا على امر من امور الدنيا وقال لا احلف هل ترد اليمين على المدعى او لا ترد هل يقول الحاكم للمدعى - 00:53:56

احلف المدعى عليه رفض ان يحلف احلف و تستحق قال جمع من اهل العلم برد اليمين على المدعى وقال بعضهم اذا نكل المدعى عليه عن اليمين استحق المدعى ما ادعاه والمسألة خلاف بين العلم ومدرها الى القضاء واجتهاد القاضي - 00:54:19

ثم فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقطع ارضًا ظالماً لقي الله وهو عليه غضبان لقي الله وهو عليه غضبان وفي الروايات السابقة حرم الله عليه الجنة اوجب له النار - 00:54:51

وقلنا ان هذه من نصوص الوعيد وحملها بعضهم على المستحل المستحل ذلك قال اسحاق في روايته ربيعة بن عيدان وقال القاضي عياض هذا هو الصواب انه ابن عيدان كما في رواية اسحاق - 00:55:11

في الروايات السابقة عبدا وابن عساكر شدد الدالع بالدان والصواب انه ابن عيدان العيدان وشو؟ ها عيدان جمع عيون عود عيدان جمع وعود لكن عيدان اه لا ما زال مستعمل - 00:55:37

ما زال مستعملا في في النخل الطوال واحده عيدانه يعني النخلة الطويلة يقال لها عيدان والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:56:19